

الدلالة الإحصائية بين نسبة تحصيل درجات النجاح لتلامذة المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في الامتحانات الوزارية

أ.م.د. غالب خزعل محمد gghalib@yahoo.com

م.رواء إبراهيم عيسى Rawaa_esa@yahoo.com

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية: الدلالة الإحصائية Keyword: Statistical significance

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٥/٤ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/٦/٩

ملخص:

شهدت خمسينيات القرن الماضي افتتاح عدد من المدارس الأهلية إذ شهدت بغداد والمحافظات افتتاح عدد من المدارس بشكل متزايد يفوق ثلاثة أضعاف ما كان عليه في السنوات التي سبقتها نظرا لتزايد الطلب عليها من قبل الطلبة بمختلف المراحل، إذ باتت العديد من الطرقات العامة والتقاطعات المرورية لا تخلو من إعلانات مروجة لمدرسة أهلية لاسيما بعد النجاح الذي حققته بعض المدارس الأهلية وحصولها على المراتب الأولى في الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية (البكالوريا)، كما أن الكثير من الأسر العراقية بدأت تتجه لهذا النوع من المدارس مع تراجع الأداء التعليمي في المدارس الحكومية، إذ أن الكثير من طلبة المدارس الحكومية انسحبوا من التعليم فيها إلى المدارس الأهلية لأسباب تتعلق بمؤهلات الكوادر التدريسية الحكومية، وازدحام الدوام في المدارس الحكومية وغير ذلك من الأسباب، فاتخذت العوائل مسارين في اختيارها الانضمام إلى المدارس الأهلية إما لكون أبنائها في مراحل منتهية وهم بحاجة للحصول على معدلات عالية أو للمراحل الابتدائية (السنوات الأولى) باعتبارها الأساس العلمي للسنوات الدراسية المقبلة للتلميذ.

ولتسليط الضوء على بعض أسباب اتساع ظاهرة المدارس الأهلية في بغداد بصورة خاصة والعراق بصورة عامة والتعرف على الدوافع لبعض أولياء أمور الطلبة عن سبب تسجيل أبنائهم بالمدارس الأهلية رغم ارتفاع تكلفتها، ولتشخيص مواطن الضعف في المدارس الحكومية بغية معالجة المعوقات الموجودة، ولتقديم المقترحات لتحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية في المدارس الحكومية تم تطبيق أداة البحث (الدلالة الإحصائية) على عينة من نسب تحصيل درجات النجاح ل(٣٠) مدرسة حكومية و(٣٠) مدرسة أهلية اختيرت عشوائيا من مدارس المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة للفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٣-٢٠١٤)، وقد بينت النتائج وجود فرق بين نسبة متوسطي درجات النجاح في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية بمقدار

(١٠٠٠٠٨٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٨٤١٣) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن نسبة النجاح في المدارس الأهلية أفضل من نسبة النجاح في المدارس الحكومية .

Statistical significance between collection rate passing grades to students of government schools and private schools in the Ministerial exams

Dr.Galib Kahzal Mohamed

Rawaa Ibrahim Eesa

Abstract:

Fifties of the last century has seen the opening of a number of private schools where Baghdad and the provinces have seen the opening of a number of schools are increasingly more than three times what it was in the years that preceded it due to the increasing demand by students in various stages, as are many public roads and traffic intersections are not without Ads promoted to school eligibility, especially after the success of some private schools and access to the first rank in the final exams for grades ended (IB), and many Iraqi families are turning to this kind of schools with educational performance decline in the public schools, where many of the students public schools withdrew from the Education where to private schools for reasons relating to the qualifications of government cadres teaching, and congestion always in governmental and non-status schools, I have taken the families two tracks in selected to join the private schools either because of her sons in the finished stages and they need to get high rates or primary stages (the early years) as the scientific basis for the next academic year for students. In order to shed light on some of the reasons for the widening phenomenon of private schools in Baghdad in particular and Iraq in general and to identify the motives of some of the parents of students about the reason for registering their children eligibility school despite the high cost, and the diagnosis of the weaknesses in public schools

in order to address the constraints of existing, and to make proposals for the improvement and development of the educational process and education in public schools has been applied Search Tool (statistical significance) on a sample of the collection of degrees of success for ratios (30) public schools and 30 private school were chosen at random from the Directorate General of education schools Baghdad / Rasafa for the first semester of the year (2013-2014) The results showed no difference between the percentage of the middle-level success in government and private schools by (1.00086), the largest of the tabular value of the (0.8413) at the significance level (0.05) which shows that the success rate in private schools better than the success rate in public schools.

مشكلة البحث وأهميته :-

لوحظ في العقد الأخير من القرن المنصرم، أخذت ظاهرة التعليم الخاص في العراق تنتشر بصورة مذهلة. وأصبح انتشار هذه الظاهرة على حساب التعليم الرسمي. كما أن التعليم الخاص سجل حضوراً في كل المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة الحضانة «رياض الأطفال» وانتهاءً بالتعليم الثانوي.

ان التعليم الأهلي نظام معمول به في معظم دول العالم ومن الطبيعي ان تكون المنافسة بين المدارس الأهلية والحكومية ستصب في تطوير العملية التربوية والتعليمية في البلد فبين تجربة عمرها زهاء قرن واخرى شبه وليدة تبدو المقارنة معقدة، فعلى الرغم من جذور الاولى (المدارس الحكومية) الموعلة في اعماق تاريخ الدولة العراقية ورغم ان معظم قادة البلاد وبناتها على مدى تلك السنين هم خريجو مصانعها الا انها اليوم تبدو منهكة ومرهقة بعد ان تخلفت عن ركب التطور العالمي كثيرا لاسيما بعد ان افترسها الفساد كسواها من بعض مؤسسات الدولة في حين تخطو الثانية الى الامام مستفيدة من علات نظيرتها الحكومية بيد ان خطواتها لا تبدو واثقة وثابتة ولا يمكن مقارنتها بنظيراتها في دول الجوار فهي مازالت تعاني وتبحث عن اساس متين يحميها من التقلبات واشياء اخرى، تلك هي حال المدارس الحكومية ومنافستها الجديدة المدارس الاهلية.

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم وعلى وزارة التربية والمؤسسات الحكومية الإهتمام الكبير بجودة التعليم والتعلم في مدارسها وإعداد

المعلم قبل الخدمة واثنائها من اجل النهوض بالواقع التعليمي في العراق ولولا وجود خلل واضح في المؤسسة التعليمية لما انتشر التعليم الأهلي واخذ مساحة واسعة في المجتمع. جدول(١)

جدول (١)

احصائية مديرية التعليم الأهلي في العراق عن عدد المدارس في بغداد منذ ٢٠١٣-٢٠٠٤

اسم المديرية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين
مديرية تربية الرصافة الاولى	٣٦ مدرسة	٤٤٨٣ طالبا وطالبة	٥٧٩ مدرسا ومدرسه
مديرية تربية الرصافة الثانية	٤٥ مدرسة	٧٥٧٤ طالبا وطالبة	٧٩١ مدرسا ومدرسه
مديرية تربية الرصافة الثالثة	٣ مدارس	٣٠٨ طالبا وطالبة	٣٧ مدرسا ومدرسه
مديرية تربية الكرخ الاولى	٦٠ مدرسة	٤٥٢٣ طالبا وطالبة	٦٤٥ مدرسا ومدرسه
مديرية تربية الكرخ الثانية	٣٨ مدرسة	١٧٦٤ طالبا وطالبة	٣٢٨ مدرسا ومدرسه
مديرية تربية الكرخ الثالثة	٢٤ مدرسة	٣٠٢٨ طالبا وطالبة	٣٦٤ مدرسا ومدرسه

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي ايجاد الدلالة الإحصائية بين نسبة تحصيل درجات النجاح لتلامذة المدارس الحكومية ونسبة تحصيل درجات النجاح في المدارس الأهلية في الإمتحانات الوزارية لعام (٢٠١٣-٢٠١٤).

حدود البحث:-

حدد البحث على تلامذة المرحلة الإبتدائية في الإمتحانات الوزارية لعام ٢٠١٣-٢٠١٤ في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة المتمثلة ب(المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة)

فرضية البحث:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05 □□□) بين نسبة تحصيل درجات النجاح لتلامذة المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية ونسبة تحصيل درجات النجاح لتلامذة المدارس الاهلية في الإمتحانات الوزارية.

مصطلحات البحث:-

الدلالة الإحصائية (Statistical Significance):-

عرفها (الصيد ، ١٩٨٨) "هي درجة اقتراب قيمة مقاييس العينات من مقاييس المجتمع الأصل ، ويمكن اكتشافها بواسطة الإختبار الإحصائي ، وهو مجموعة من القواعد تمكن الباحث من رفض او قبول الفرض الإحصائي ، وبموجبه يمكن الحكم على الفرض الإحصائي. (الصيد ، ١٩٨٨، ٢٠٠٠).

كما عرفها (هوستن، ١٩٩٣) " ان الدلالة الإحصائية ببساطة تعني الندرة الإحصائية ، فالنتائج قد تبدو ذات دلالة من وجهة النظر الإحصائية لأنها تظهر بشكل نادر في العينات العشوائية تحت شروط الفرض الصفري ، وبالتالي فالدلالة الإحصائية تعني القليل او لا شيء" (هوستن، ١٩٩٣، ٤).

ويشير (منصور، ١٩٩٧) " الى ان الدلالة الإحصائية تهتم بمستوى الثقة التي نوليها للنتائج فنقول مادام الفرق دالا عند مستوى (٠,٠٥) فهذا يعني ان الفرق بين المجموعتين حقيقي وان مجتمع المجموعه الأولى يختلف عن المجموعه الثانية ، واننا نثق في هذا الحكم بنسبة ٩٥%. (منصور، ١٩٩٧).

التحصيل الدراسي:-

عرفه (الخليلي، ١٩٩٧) بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى التلميذ ودرجة تقدمه في تعلم سبق ان تعلمه. (الخليلي، ١٩٩٧، ٦)

ويعرفه (الغرباوي، ٢٠٠٨) بأنه المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج او منهج مدرسي قصد تكيفه مع العمل المدرسي. (الغرباوي، ٢٠٠٨، ٢٢٧)

المدارس الحكومية:-

هي مؤسسة تعليمية حكومية يتعلم بها التلميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها على عدة مراحل وهي الإبتدائية والمتوسطة او الإعدادية والثانوية و تقوم الحكومة بالصرف والإشراف المباشر عليها. (ar.m.wikipedia .org)

المدارس الأهلية:-

هي مؤسسة تعليمية غير حكومية يتعلم بها التلميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها على عدة مراحل وهي الإبتدائية والمتوسطة او الإعدادية والثانوية ولا تقوم الحكومة بالصرف والإشراف المباشر عليها بل تدار من قبل اشخاص او مستثمرين. (ar.m.wikipedia .org).

الإمتحانات الوزارية او (الإختبارات النهائية):-

عرفها (ابو علام، ١٩٨٧) " الإختبارات التي يطلق عليها احيانا المسح العام ، التي تصمم لقياس المدى الواسع لنواتج التعلم المتوقعه في نهاية المقرر " (ابو علام، ١٩٨٧، ١٢٣)

كما عرفها (الصقار، ١٩٨٧) " الإختبارات التي تصممها لجنة في وزارة التربية ليجري تطبيقها على طلبة مرحلة من المراحل الدراسية الثلاث في العراق في أن واحد في كل انحاء العراق ، ويتم تصحيح نتائجها من قبل لجنة متخصصة في كل مادة علمية تحت اشراف وزارة التربية" (الصقار، ١٩٨٧، ١٧٤) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدلالة الإحصائية

(هوستن(Huston :٤-١٩٩٣) "ان الدلالة الإحصائية ببساطة: تعني الندرة الإحصائية، فالنتائج قد تبدو ذات دلالة من وجهة النظر الإحصائية لأنها تظهر بشكل نادر في العينات العشوائية تحت شروط الفرض الصفري، وبالتالي فالدلالة الإحصائية تعني القليل أو لا شيء" أي أن الدلالة الإحصائية تهتم بمستوي الثقة التي نوليها للنتائج فنقول ما دام الفرق دالا عند مستوى (٠,٠٥) فهذا يعني أن الفرق بين المجموعتين حقيقي وأن مجتمع المجموعة الأولى يختلف عن مجتمع المجموعة الثانية، وأنا نثق في هذا الحكم بنسبة (٩٥ %)، (منصور ، ١٩٩٧)

وأشار البهي (١٩٧١) إلى أن الدلالة الإحصائية هي درجة اقتراب قيمة مقاييس العينات من مقاييس المجتمع الأصل.ويمكن اكتشافها بواسطة الاختبار الإحصائي وهو مجموعة من القواعد تمكن الباحث من رفض أو قبول الفرض الإحصائي وبموجبه يمكن الحكم على الفرض الإحصائي(الصيد ، ١٩٩٠) كما أشار كاشن وجيجر (Cashen & Geiger) (٢٠٠٤) إلى أن الاستدلال الإحصائي الكلاسيكي يختبر الفرض الصفري H_0 (Null Hypothesis) أي أنه لا توجد أي فروق بين المعالم قيد الاختبار، أو أن الفروق يمكن أن تهمل، والتي يقارنها الباحثون بالفرض البديل H_1 (Alternative Hypothesis) وهي تعني أن الظاهرة قيد التحقيق حاضرة ، أو أنه توجد فروق بين المعالم قيد الاختبار، ولأن الباحثون عادة ما يأملون في رفض الفرض العدمي، فإنهم عادة ما يرصدون الاحتمالات المرتبطة بترجيح أن هذا الفرض خاطئ.

وكذلك قول الصيد، بأنه تعد الطريقة الإحصائية أكثر الطرق شيوعا لكونها طريقة من طرق صناعة القرار تحت شرط حالة عدم التأكد، أي شرط الاحتمالية، لذا يصيغ الباحث في ظل استعمال الطريقة الإحصائية الكلاسيكية نوعين من الفروض الإحصائية كترجمة لغرض البحث تحت الدراسة. هذان النوعان من الفروض هما الفرض العدمي null hypothesis والفرض البديل Alternative hypothesis . وعادة ما يكون هدف الباحث الحصول على قرار من خلال رفض الفرض ال عدمي ، أي قبول البديل وذلك عند مستوى

دقة معينة وهذه الدقة تشتمل ضمن ما تشتمل ثلاثة مكونات رئيسية وهي الخطأ من النوع الأول والذي يطلق عليه جوازا مستوى الدلالة الإحصائية level of significance باعتباره حدا أقصى يرتضيه الباحث للخطأ من النوع الأول وقوة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة Strength of Relationship وقوة الاختبار الإحصائي Statistical Power (الصياد، ٢٠٠:١٩٨٨).

ومما سبق يلاحظ أن الدلالة الإحصائية يتم قياسها عن طريق العديد من اختبارات الفروض التي تقوم على اختبار الفرض العدمي H_0 (Null Hypothesis) ، ضد الفرض البديل H_1 (Alternative Hypothesis) ، والتي يهتم الباحث فيها رفض الفرض العدمي ، حيث أن ذلك دلالة على صحة توجهه، وذلك طبقاً لمستوى الدلالة (α) ، وتوزيع المعاينة (Sampling Distribution) المناسب، وتحديد القيمة الحرجة (Critical Value) على ذلك التوزيع الاحتمالي ، والتي تفصل بين منطقتي الرفض والقبول، ثم بمقارنة القيمة الحرجة مع القيمة المحسوبة من الاختبار الإحصائي نأخذ القرار إما برفض الفرض العدمي وبالتالي قبول الفرض البديل، أو العكس، وفيما يلي سوف يتم ذكر ذلك بالتفصيل:

أشار (الصياد، وعبد الحميد، وعادل: ٢٠٠١ ؛ وعودة والخليلي : ٢٠٠٠ ؛ وموسى ٢٠٠٧) إلى أن الدلالة الإحصائية مستنبطة من إجراء اختبار الفروض الإحصائية :، ويمر اختبار الفروض الإحصائية بعدة خطوات هي :-

١- الفروض الإحصائية

• الفرض العدمي H_0 (Null Hypothesis) ، وفيه نفرض القيمة الصفرية،

أي لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، على سبيل المثال:

$$(H_0 : \mu = 0)$$

• الفرض البديل H_1 (Alternative Hypothesis) ، وفيه نفرض ان القيمة ليست صفريه أي انه يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية، وينقسم الى نوعين:-

أ- ذو طرف واحد ، (One Tailed test) والذي ينقسم إلى نوعين بدورهم:-

ذو طرف أيمن Right Tailed وفيه يكون المعلمة أكبر من الصفر
مثلا $(H_1 : \theta > 0)$

ذو طرف أيسر Left Tailed وفيه يكون المعلمة أقل من الصفر

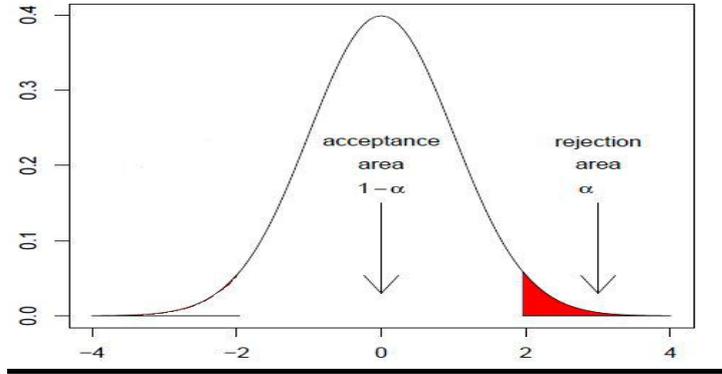
$$\text{مثلا } (H_1 : \theta < 0)$$

ب - ذو طرفين (Two tailed test) وفيه يكون المعلمة لا تساوي الصفر مثلا : $(H_1 : \theta \neq 0)$.

٢- القيمة الحرجة (Critical Value) :-

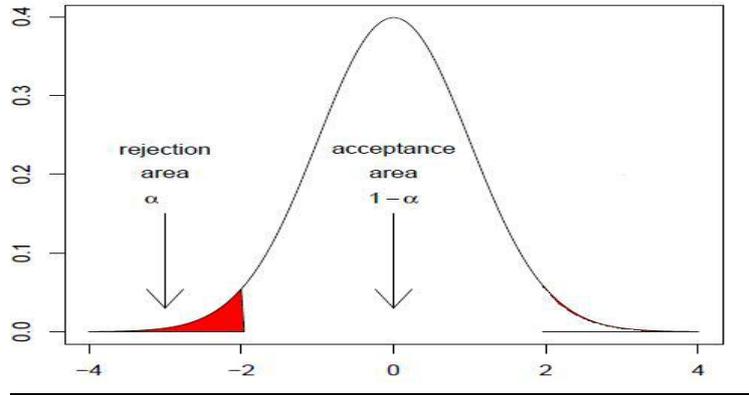
والتي يتم حسابها عن طريق التوزيع الاحتمالي المناسب، ولنفرض أنها Z (التوزيع الطبيعي المعياري)، وأيضاً تحديد مستوى الدلالة (α) .

- فإذا كان الفرض البديل ذا طرف أيمن فإن القيمة الحرجة تظهر في الرسم التالي:



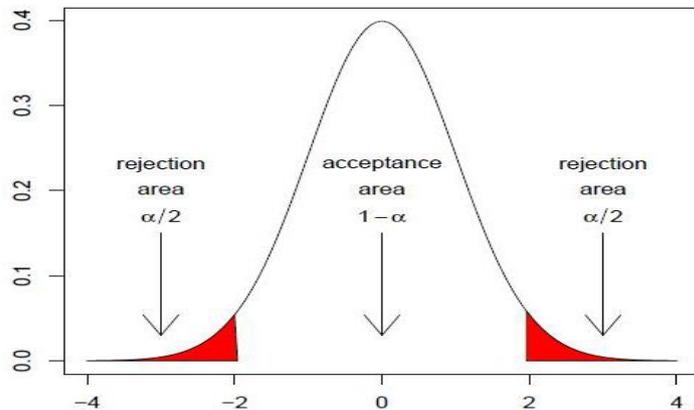
شكل (١) : المنطقة الحرجة لاختبار فرض ذو طرف أيمن

- وإذا كان الفرض البديل ذا طرف أيسر فإن القيمة الحرجة تظهر في الرسم التالي:



شكل (٢) : المنطقة الحرجة لاختبار فرض ذو طرف أيسر

- أما إذا كان الفرض البديل ذا طرفين فإن لدينا منطقتان حرجتان للرفض



شكل (٣) : المنطقة الحرجة لاختبار فرض ذو طرفين

٣- القيمة المحسوبة (إحصاءة الإختبار)
وتحسب وفقاً لمعطيات التوزيع المأخوذ منه العينة.

٤- إتخاذ القرار:

كل المناطق المظللة في الرسم السابق كلها مناطق رفض، أما المناطق الغير مظللة فإنها مناطق قبول للفرض العدمي H_0 فإذا وقعت القيمة المحسوبة في المناطق الحرجة فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 أي أنه توجد دلالة إحصائية، أما إذا وقعت في المناطق الغير مظللة فإن ذلك يعني قبول H_0 ورفض H_1 أي أنه لا توجد دلالة إحصائية.

وفيما يلي شرح لبعض أهم اختبارات الفروض الإحصائية المستعملة ، كما ذكرها (Krijnen ، ٢٠٠٩) :-

أولاً: إختبار حول متوسط المجتمع (μ):-

١- في حالة (الانحراف المعياري للمجتمع σ معلوم)
الفروض الإحصائية كالتالي :

$$H_0 : \mu = \mu_0$$

$$H_1 : (\mu \neq \mu_0) \text{ two tailed test}$$

$$\text{or} : (\mu > \mu_0) \text{ right tailed test}$$

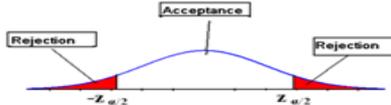
$$\text{or} : (\mu < \mu_0) \text{ left tailed test}$$

ويستعمل التوزيع الطبيعي المعياري Z لتعيين القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، ، \pm
 $Z\alpha/2$ والتي تستعمل لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1
الموضحة لاحقاً بالأشكال من (٤-٦)، وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

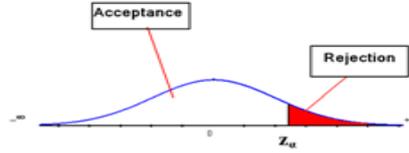
$$Z = \frac{\sqrt{n} (\bar{x} - \mu_0)}{\sigma}$$

٢- في حالة (الانحراف المعياري للمجتمع σ غير معلوم و $n > 30$)
بنفس الفروض الإحصائية السابق ذكرها، ويستخدم التوزيع الطبيعي العياري Z
لتعيين القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، ، $\pm Z\alpha/2$ والتي تستعمل لتحديد مناطق
القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة لاحقاً بالأشكال من (٤-٦)،
وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

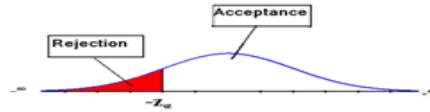
$$Z = \frac{\sqrt{n} (\bar{x} - \mu_0)}{S}$$



شكل (٤) المنطقة الحرجة لاختبار (Z) لفرض ذو طرفين



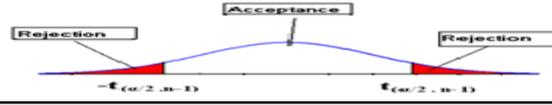
شكل (٥) المنطقة الحرجة لاختبار فرض (Z) ذو طرف أيمن



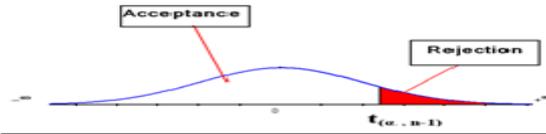
شكل (٦) المنطقة الحرجة لاختبار فرض (Z) ذو طرف أيسر

٣- في حالة (الانحراف المعياري للمجتمع σ غير معلوم و $n \leq 30$) بنفس الفروض الإحصائية السابق ذكرها، ويستخدم التوزيع T بدرجات حرية $(v = n - 1)$ لتعيين القيم الحرجة α ، $-\alpha$ ، $\pm \alpha/2$ ، وذلك لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة لاحقاً بالأشكال من (٧-٩) وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :

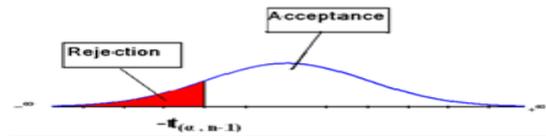
$$T = \frac{\sqrt{n} (\bar{x} - \mu_0)}{S}$$



شكل (٧) المنطقة الحرجة لاختبار (T) لفرض ذو طرفين



شكل (٨) المنطقة الحرجة لاختبار فرض (T) ذو طرف أيمن



شكل (٩) المنطقة الحرجة لاختبار فرض (T) ذو طرف أيسر

ثانياً : اختبار حول النسبة (π) في المجتمع الفروض الإحصائية كالتالي :

$$H_0 : \pi = \pi_0 \quad H_1 : (\pi \neq \pi_0) \text{ two tailed test}$$

or : $(\pi > \pi_0)$ right tailed test

or : $(\pi < \pi_0)$ left tailed test

ويستعمل التوزيع الطبيعي Z لتعيين القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، $Z\alpha/2$ ، والتي تستعمل لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة سابقاً بالأشكال من (٤ - ٦) وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

$$Z = \frac{P - \pi_0}{\sqrt{\frac{\pi_0(1 - \pi_0)}{n}}}$$

ثالثاً : اختبار الفرق بين متوسطي مجتمعين للعينات المستقلة

١- في حالة (σ_2, σ_1) معلومتان

الفروض الإحصائية كالتالي :-

$H_0 : \mu_1 = \mu_2$ $H_1 : (\mu_1 \neq \mu_2)$ two tailed test

or : $(\mu_1 > \mu_2)$ right tailed test

or : $(\mu_1 < \mu_2)$ left tailed tes

وهنا الفرق بين متوسطي مجتمعين يتبع التوزيع الطبيعي Z بمتوسط $(\mu_1 - \mu_2)$

$Z\alpha$ ، وانحراف معياري $\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n} + \frac{\sigma_2^2}{m}}$ ، ويتم حساب القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، $Z\alpha/2$ ، والتي تستعمل لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة سابقاً بالأشكال من (٤ - ٦) وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

$$Z = \frac{(\bar{X} - \bar{Y}) - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n} + \frac{\sigma_2^2}{m}}}$$

٢- في حالة (σ_2, σ_1) معلومتان غير معلومتان ($n_2 > 30$ ، $n_1 > 30$)

نفس الفروض الإحصائية السابق ذكرها، وهنا الفرق بين متوسطي مجتمعين يتبع التوزيع الطبيعي Z بمتوسط $(\mu_1 - \mu_2)$ ، وانحراف معياري

$$\sqrt{\frac{s_1^2}{n} + \frac{s_2^2}{m}}$$

ويتم حساب القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، $Z\alpha/2$ ، والتي تستعمل لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة سابقاً بالأشكال من (٤ - ٦) وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

$$Z = \frac{(\bar{X} - \bar{Y}) - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n} + \frac{s_2^2}{m}}}$$

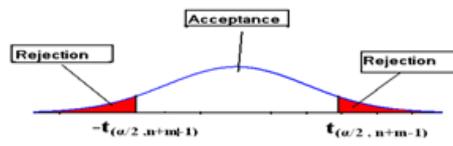
٣- في حالة (σ_2, σ_1) معلومتان غير معلومتان ($n_2 < 30$ ، $n_1 < 30$)

٤- نفس الفروض الإحصائية السابق ذكرها، وهنا الفرق بين متوسطي مجتمعين يتبع لتوزيع T بدرجات حرية $(v = n_1 + n_2 - 1)$ ، α ، $-\alpha$ ، وذلك لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة لاحقاً بالأشكال من (١٠-١٢) وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :

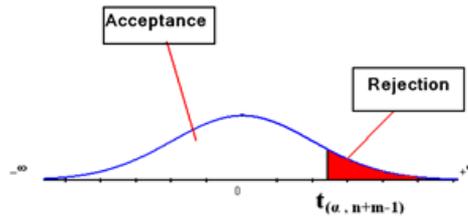
$$T = \frac{(\bar{X} - \bar{Y}) - (\mu_1 - \mu_2)}{S_p \sqrt{\frac{1}{n} + \frac{1}{m}}}$$

$$S_p^2 = \frac{(n-1)S_1^2 + (m-1)S_2^2}{n+m-1}$$

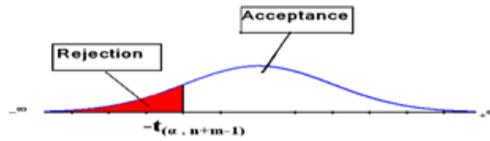
حيث



شكل (١٠) المنطقة الحرجة لاختبار (T) لفرض ذو طرفين



شكل (١١) المنطقة الحرجة لاختبار (T) لفرض ذو طرف ايمن



شكل (١٢) المنطقة الحرجة لاختبار فرض T ذو طرف أيسر

رابعا : اختبار الفرق بين نسبتي مجتمعين :-
الفروض الإحصائية كالتالي:

$$H_0 : \pi_1 = \pi_2 \quad H_1 : (\pi_1 \neq \pi_2) \text{ two tailed test}$$

$$\text{or : } (\pi_1 > \pi_2) \text{ right tailed test}$$

$$\text{or : } (\pi_1 < \pi_2) \text{ left tailed test}$$

وهنا الفرق بين نسبتي مجتمعين يتبع التوزيع الطبيعي المعياري Z

$$\sqrt{P(1-P)\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)} \text{ ، وانحراف معياري ، ومتوسط } (\pi_1 - \pi_2)$$

$$\bar{P} = \frac{n_1 P_1 + n_2 P_2}{n_1 + n_2} \text{ : حيث}$$

ويتم حساب القيم الحرجة ، $Z\alpha$ ، $-Z\alpha$ ، $\pm Z_{\alpha/2}$ والتي تستعمل لتحديد مناطق القبول والرفض طبقاً للفرض البديل H_1 الموضحة سابقاً بالأشكال من (٤-٦)، وتكون القيمة المحسوبة للاختبار :-

$$\frac{(P_1 - P_2) - (\pi_1 - \pi_2)}{\sqrt{P(1-P)\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

جدول (١)

بعض الرموز المستخدمة في اختبارات الفروض

اسم الرمز	معلمة المجتمع	إحصاءة العينة
الحجم	N	n or m
الوسط الحسابي	μ	\bar{Y} ، \bar{T} ، \bar{X}
الانحراف المعياري	σ	S

أنواع الخطأ في اختبار الفروض

إن مستوى الدلالة له أهمية كبيرة في البحوث إذ يتوقف عليه رفض الفرض الصفري أو عدم رفضه، أي تأييد فرض البحث أو عدم تأييده، ولذلك ينبغي عند تحديده أو تفسيره أن يراعي الباحث عدة أمور، تتلخص في تقدير مدى الخطأ أو المخاطرة التي يكون الباحث مستعداً لاحتمالها، وهذا يرتبط بدرجة خطورة النتائج المترتبة على القرار بقبول الفرض الصفري أو رفضه، مع مراعاة تأثير حجم العينة على النتائج، فإذا كان حجم العينة كبيراً فينبغي اختيار مستوى دلالة أقوى، ومن ذلك ينبغي على الباحث أن يحدد مستوى الدلالة عند وضع خطة البحث قبل البدء في جمع البيانات، ولا يجوز تعديله بعد جمع البيانات أو عند مرحلة التحليل الإحصائي. (باهي، ٢٠١٠)

ولذلك عند الحديث عن الخطأ في اختبار الفروض فإنه ولا بد من الأخذ في الاعتبار أن اختبار الفروض له نوعان من الخطأ، وقد ورد ذلك لدى الكثيرين منهم: (أماني موسى، ٢٠٠٧)، (أبو علام، ٢٠٠٧)، (أبو حطب وصادق، ١٩٩١)، كما يلي:

خطأ من النوع الأول:

يسمى خطأ الرفض (Rejection Error) يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما نقوم برفض الفرض العدمي H_0 ، بينما هو صحيح وذلك باحتمال مقداره α وتسمى بمستوى المعنوية وهي تأخذ قيمة صغيرة، وفي الغالب تكون (0.01، 0.05).

خطأ من النوع الثاني:

يسمى خطأ القبول (Acceptance Error) يقع مثل هذا الخطأ عندما نقبل الفرض العدمي H_0 في حين أنه خطأ وذلك باحتمال مقداره β ، ويسمى $p =$

$(1 - \beta)$ بقوة الإختبار ، وكلما زادت قيمة α كلما نقصت قيمة β والعكس صحيح.

ويمكن تلخيص صحة وخطأ القرارات في اختبارات الفروض الإحصائية بالجدول الآتي:-

جدول (٢)

يوضح صحة وخطأ القرار لاختبار الفروض

	قبول H_0	رفض H_0
القرار الفرض		
H_0 صحيح	$1 - \alpha$ قرار صحيح	خطأ من النوع الأول باحتمال α
H_0 خطأ	خطأ من النوع الثاني باحتمال β	$1 - \beta$ قرار صحيح

في العموم إن اهتمام الباحثين المنصب على نوعي الخطأ الأول والثاني تقريباً على قدم المساواة، ولكن من الجدير بالذكر أن العديد من الكتاب يرون أن توزيع المخاطر بين نوعي الخطأ الأول والثاني، قد يكون ضروري، إذ أن العديد يرون أن عواقب الوقوع في خطأ من النوع الأول أكثر خطورة من الوقوع في الخطأ من النوع الثاني، بينما يرى البعض الآخر بأن الوقوع في خطأ من النوع الثاني قد يكون مكلفاً للغاية، وبالتالي فإن النسبة بين $(\alpha : \beta)$ نسبة شديدة الحساسية في كل مخاطرة نسبية كامنة في نوعي الخطأ وذلك لكل نتائج الاختبارات (Cashen & Geiger ، 2004).

ونستفيد من ذلك في أنه إذا كانت هذه الاختبارات غير معنوية، أي عند قبول الفرض العدمي، فإنه من المهم للغاية دراسة احتمال رفض الفرض العدمي في صالح الفرض البديل إذا كان الفرض البديل صحيحاً، هذا الاحتمال يعرف بقوة الإختبار الإحصائي وهي تساوي $(1 - \beta)$ ، حيث β هي احتمال قبول الفرض العدمي بينما هو خاطئ. وتفسير الدلالات الإحصائية يحكم بأن يحدد الباحثون حداً مقبولاً من الخطأ الإحصائي، والمنهج الأكثر شيوعاً هو تحديد مستوى الخطأ من النوع الأول وهي α وهي احتمال رفض الفرض العدمي بينما هو صحيح جدول (٢) (Wilkerson & Olson : 1997).

دراسة سابقة:-

دراسة عمر أحمد عبد الغني المناعمة (٢٠٠٥) فلسطين- غزة

"دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة " في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية – دراسة مقارنة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة، والكشف عن الأنماط الإدارية السائدة في هذه المدارس.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة أسئلتها على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما الأنماط الإدارية السائدة لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي هذه المدارس؟
السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في الأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي هذه المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة:

١- الجنس (ذكر / أنثى).

٢- المنطقة التعليمية (مديرية تعليم غزة - مديرية تعليم خان يونس).

٣- سنوات الخدمة (١-٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)

٤- نوع المدارس (حكومية-خاصة).

السؤال الثالث: هل تختلف درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية في المدارس الحكومية عنها في المدارس الخاصة في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي هذه المدارس؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية

وأما عينة الدراسة فقد تكونت من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديريتي التربية والتعليم بغزة وخان يونس، وتم اختيار العينة عشوائياً من (٢٠) مدرسة حكومية، و (٢٠) مدرسة خاصة، بواقع (١٠) أفراد من كل مدرسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٦٠) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: مجال الشؤون الإدارية والمالية، المنهاج الدراسي، النمو المهني للمعلمين، شؤون الطلبة، تقويم العمل المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ – إن معظم مديري المدارس الحكومية والخاصة يتبعون النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية فقد حصل المجموع الكلي لفقرات الاستبانة على نسبة كبيرة مقدارها (٧٦,٥٢%)، أما بالنسبة للمجالات فقد حصل مجال الشؤون الإدارية والمالية على نسبة مئوية مقدارها (٨٠,٨٥ %) وهي نسبة كبيرة جداً، واحتل الترتيب الأول، ومجال شؤون الطلبة حصل على نسبة مئوية مقدارها (٧٧,٧٦ %) وهي نسبة كبيرة واحتل الترتيب الثاني، ومجال تقويم العمل المدرسي حصل على نسبة مئوية مقدارها (٧٥,٩٨ %) وهي نسبة كبيرة واحتل الترتيب

الثالث، ومجال النمو المهني للمعلمين حصل على نسبة مئوية مقدارها (٧٤,٤٣ %) وهي نسبة كبيرة واحتل الترتيب الرابع، ومجال المنهاج الدراسي حصل على نسبة مئوية مقدارها (٧٣,٧٥ %) وهي نسبة كبيرة واحتل الترتيب الخامس، وهذا يدل على الدور الكبير الذي تقوم به الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ (في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ (في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزى لمتغير المنطقة التعليمية (مديرية تعليم غزة - مديريةية تعليم خان يونس)).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ (في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومة/ خاصة)).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ (في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزى لمتغير سنوات الخدمة (١-٥ سنوات ، ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) ، لصالح المعلمين القدامى (١٠ سنوات فأكثر)).

٦- هناك اتفاق في بعض المجالات التي تتعلق بالإدارة المدرسية ودورها في تحسين العملية التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة، واختلاف في بعض المجالات، أما المجالات التي اتفقت فيها فهي مجال الشؤون الإدارية والمالية، ومجال شؤون الطلبة، وأما المجالات التي اختلفت فيها فهي مجال النمو المهني للمعلمين، ومجال تقويم العمل المدرسي، ومجال المنهاج الدراسي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:-

إجراءات البحث:-

اتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث لأنه يعد من مناهج البحث لحل المشكلات بالطريقة العلمية ، كما تم جمع البيانات النظرية من خلال الإطلاع على الرسائل والدوريات والكتب العربية والأجنبية المتعلقة بالموضوع ، و جمع البيانات الميدانية عن طريق التقارير والقوائم والسجلات التي يمكن الإطلاع عليها .

مجتمع البحث وعينته:-

ان المقصود بمجتمع البحث هو كافة الأفراد او الأشياء او الأشخاص الذين يمثلون مشكلة البحث. أي كافة العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون ٢٠١٧: ٢٠٠٩) تكون مجتمع الدراسة من نسب النجاح في الإمتحانات الوزارية (الإختبارات النهائية) لتلامذة الصف السادس الإبتدائي الدور الأول لعام ٢٠١٣-٢٠١٤. اما عينة البحث فتتمثل جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (داوود وانور، ١٩٩٠، ٦٧).

اختيرت عشوائيا(٣٠) مدرسة حكومية عدد التلامذة فيها (٧٩٣) الذكور و (٥٦٢) الإناث و(٣٠) مدرسة اهلية(خاصة) عدد التلامذة فيها (٤٤٣) الذكور و (٣١٠) الإناث موزعة على مديريات التربية في بغداد متمثلة ب(مديرية التربية الرصافة الأولى ، مديرية التربية الرصافة الثانية ، ومديرية التربية الرصافة الثالثة) عشوائيا . (جدول (٣))

جدول (٣)

جدول يوضح عدد المدارس الحكومية والأهلية (عينة البحث)

نوع المدارس	عدد المدارس	عدد التلامذة		عدد التلامذة الكلي
		ذكور	انثى	
الحكومية	٣٠	٧٩٣	٥٦٢	١٣٥٦
الأهلية	٣٠	٤٤٣	٣١٠	٧٥٣

جدول (٤)

جدول يوضح عدد التلامذة المشاركين ونسبة النجاح في المدارس الحكومية

ت	اسم المدرسة	عدد التلامذة المشاركين	عدد التلامذة الناجحين	الراسبون	المكملون	نسبة النجاح
١	السنابل المختلطة	٢٥	٨	-----	١٧	٣٢ %
٢	إقرأ المختلطة	٤٠	٢٠	٢	١٨	٥٠ %
٣	الفاطمية المختلطة	٣٠	٢٣	٢	٥	٧٦ %
٤	البقيع المختلطة	٤٢	٣٥	١	٦	٨٣,٧١ %
٥	سامراء المختلطة	٥٣	٣٠	١	٢٢	٥٦ %
٦	القطيف المختلطة	٧٤	٢٩	١٤	٣١	٣٩ %
٧	الغدير المختلطة	٢٢	١٢	---	١٠	٥٤ %
٨	اللجين المختلطة	٧٤	٥٤	٢	١٨	٧٢ %
٩	الأفاق المختلطة	٥٥	٢٧	٤	٢٤	٤٩,٠٩ %
١٠	اللؤلؤة المختلطة	٤٣	٢٩	٣	١١	٢٠,٩٣ %
١١	ابن العراق	٨٦	٦٩	٣	١٤	٨٠,٠٢ %

المختطة					
الصفاء المختطة	١٢	٤٣	٢٣	٣	١٧
أطياب الجنة المختطة	١٣	٤٨	٢٥	٢	٢١
العهد الجديد المختطة	١٤	٤٢	٣٤	-----	٨
الأريج المختطة	١٥	١٤	١٣	-----	١
التقى المختطة	١٦	٢٥	١١	١	١٣
الزهور المختطة	١٧	٤٧	١٧	-----	٣٠
الدستور المختطة	١٨	٤٢	٣٢	-----	١٠
الرشيد المختطة	١٩	٣١	٧	٨	١٦
الريان المختطة	٢٠	٢٧	١٥	١	١١
الثوار المختطة	٢١	٣٢	٢٢	---	١٠
الأغراس المختطة	٢٢	٦٢	٤٢	---	٢٠
الذهب الاسود المختطة	٢٣	٤٤	٢٢	٥	١٧
المبدأ المختطة	٢٤	٣٧	١٠	٢	٢٥
المسعودي المختطة	٢٥	٣١	٢٥	-----	٦
دوكان المختطة	٢٦	٥٢	٣٠	٢	٢٠
شط العرب المختطة	٢٧	٤٢	٣٢	---	١٠
البلاغة المختطة	٢٨	٨٥	٥٨	-----	٢٧
الأقباس المختطة	٢٩	٦٠	٥٤	-----	٦
الأمم المختطة	٣٠	٤٨	٣٢	١	١٥
المجموع		١٣٥٦	٨٤٠	٥٧	٤٥٩
					١٧٧٩,١٦ %

جدول (٥)

جدول يوضح عدد التلامذة المشاركين ونسبة النجاح في المدارس الاهلية

ت	اسم المدرسة	عدد التلامذة المشاركين	عدد التلامذة الناجحين	الراسبون	المكملون	نسبة النجاح
١	التحدي الأهلية	٢٠	١٠	----	١٠	٥٠%
٢	نور بغداد الأهلية	١٦	١٦	----	----	١٠٠%
٣	البشائر الأهلية	١٨	١٨	----	----	١٠٠%
٤	المودة الأهلية	١٦	١١	١	٤	٦٨%
٥	الوركاء الأهلية	١٣	١٢	-----	١	٩٢,٣٠%
٦	العلا الأهلية	٢٠	١٧	-----	٣	٨٥%
٧	الربيع الأهلية	١٣	٩	----	٤	٦٩%
٨	الأقلام الأهلية	١٣	١٣	-----	----	١٠٠%
٩	الأمم الأهلية	٢٠	١٨	-----	٢	٩٠%
١٠	نور الهدى الأهلية	١٧	١٦	---	١	٩٤,١١%

١١	الرسول الأكرم الأهلية	٩٥	٥٢	١٧	٢٦	٥٤%
١٢	براعم الرافدين الأهلية	٨	٥	---	٣	٦٢,٥%
١٣	عشتار الأهلية	٣٠	١٠	٣	١٧	٣٣,٣%
١٤	ينابيع العلم الأهلية	١٥	٥	١	٩	٣٣,٣%
١٥	الرافدين الأهلية	٥١	٤٢	١	٨	٨٢,٣%
١٦	القمر الأهلية	٢٠	١٨	---	٢	٨٩,٤%
١٧	المستقبل الأهلية	٢٢	١٤	٢	٦	٦٢,٥%
١٨	الوداء الأهلية	٣٣	٣٠	---	٣	٩١,٣%
١٩	الورود الأهلية	١٥	٧	١	٧	٤٦,١%
٢٠	بغداد الأهلية	١٦	٧	٣	٦	٤٣,٧%
٢١	بلاد النهرين الأهلية	٢٣	١٧	---	٦	٧٢,٢%
٢٢	حمورابي الأهلية	١٥	١٥	---	---	١٠٠%
٢٣	طيور الجنة الأهلية	٢١	١٩	---	٢	٨٨,٨%
٢٤	قطر الندى الأهلية	٢١	١٣	---	٨	٦١,٩%
٢٥	ماما ايسر الأهلية	٥٩	٥٩	---	---	١٠٠%
٢٦	مرج العيون الأهلية	٢١	٢٠	---	١	٩٤,١%
٢٧	مريم البتول الأهلية	٣٥	٣٥	---	---	١٠٠%
٢٨	نور الضحى الأهلية	٣٧	٣٦	---	١	٩٦,١%
٢٩	الغدير الأهلية	٣٥	٢٥	---	١٠	٧١,٤٣%
٣٠	خديجة الكبرى الأهلية	١٥	١١	---	٤	٧٣,٣٣%
	المجموع	٧٥٣	٥٨٠	٢٩	١٤٤	٢٣٠,٤٦٧%

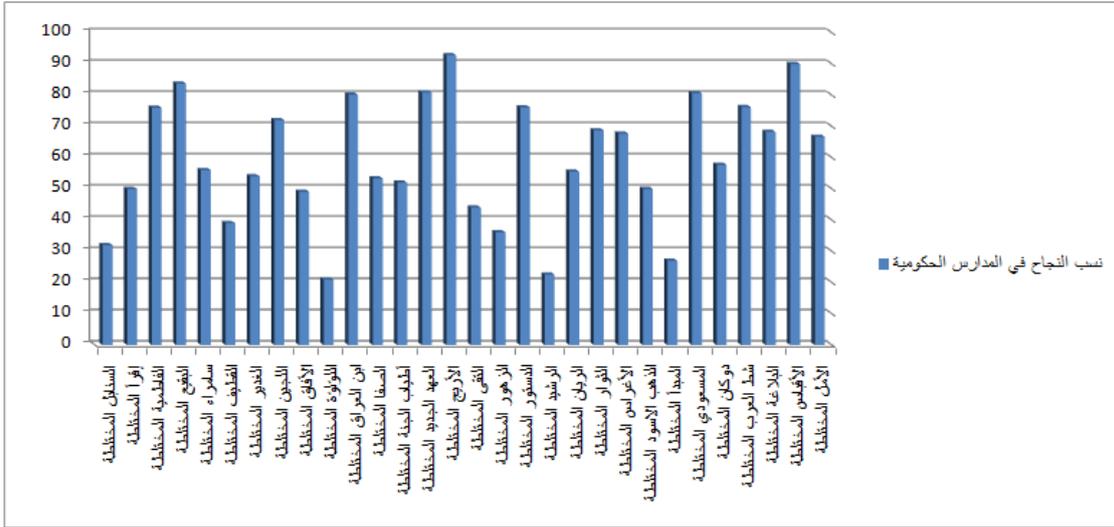
(٦)

جدول يوضح نسبة النجاح في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية

الانحراف المعياري P	المتوسط الحسابي لنسبة النجاح P	مجموع نسبة النجاح	المدرسة
١٩,٦١	٥٩,٣٠٥٣%	١٧٧٩,١٦%	المدارس الحكومية
٢٠,٩١	٧٦,٨٢٢٣%	٢٣٠,٤٦٧%	المدارس الأهلية

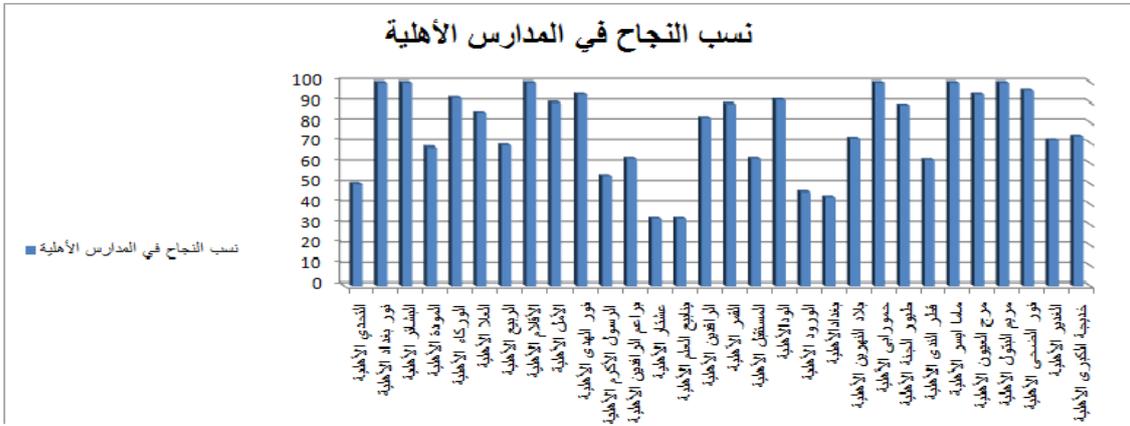
شكل (١٣)

نسب النجاح في المدارس الحكومية



شكل (١٤)

نسب النجاح في المدارس الأهلية



الوسائل الإحصائية :-

استعمل في هذا البحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- اختبار (Z-test) :-

استعمل التوزيع الطبيعي المعياري Z لمعرفة الدلالة بين نسبتي النجاح في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية

$$\frac{(P_1 - P_2) - (\pi_1 - \pi_2)}{\sqrt{P(1-P)\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

حيث ان :-

P_1 :- نسبة المتوسط الحسابي للعيينة الأولى (المدارس الحكومية).

P_2 :- نسبة المتوسط الحسابي للعيينة الثانية (المدارس الأهلية).

n_1 :- عدد المدارس للعيينة الأولى.

n_2 :- عدد المدارس للعيينة الثانية.

$$\bar{P} = \frac{n_1 P_1 + n_2 P_2}{n_1 + n_2}$$

\bar{P} :- الإنحراف المعياري لنسب النجاح

عرض النتائج وتفسيرها:-

فرضية البحث :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين نسبة نجاح تلامذة المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية ونسبة نجاح تلامذة المدارس الاهلية في الإمتحانات الوزارية.

ولمعرفة دلالة الفرق بين نسبة متوسطي درجات المجموعتين استعمل اختبار التوزيع الطبيعي (z-test) فوجد ان قيمة Z المحسوبة (١,٠٠٠٠٨٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٨٤١٣) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان نسبة النجاح في المدارس الأهلية افضل من نسبة النجاح في المدارس الحكومية . ان النتائج التي اسفرت عن البحث الحالي تعزى الى جملة من الأسباب منها:-

- من الجدول (٣) نلاحظ كثرة التلامذة في الصفوف الدراسية الحكومية والنقص في المستلزمات التعليمية مما ادى الى ان الكثير من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لا يستطيعون تقييم أو امتحان قدرات التلامذة حسب المعايير العلمية والموضوعية كالذي يجري في مدرسات الدول المتحضرة .

- نسبة النجاح بين ٧٧% المكملين ١٩% والرسوب ٤% في المدارس الأهلية في حين نسبة النجاح هي ٦٢% والمكملين ٣٤% والرسوب ٤% في المدارس الحكومية.

- أسهمت المدارس الاهلية باستمرار عطاء وعمل المعلمين والمعلمات المتقاعدين من خلال استقطابهم للتدريس فيها وهم ذو خبرات تعليمية كبيرة، كما تسهم هذه المدارس في تقليل البطالة من خلال تعيينها للمعلمين والمعلمات الجدد وبذلك يتدربون على ايدي المعلمين المتقاعدين ويكسبون المهارة والخبرة العملية وهم في قمة نشاطهم وعطائهم اضافة الى امتلاكهم الاساليب الحديثة في

التدريس التي اكتسبوها اثناء تعليمهم في الجامعة لذا فإن المدارس الاهلية لديها خليط متجانس من التدريسيين في الخبرة والحيوية والنشاط والعطاء، مضيفا ان اغلب المعلمين يهتمون بسلوك التلامذه ودوامهم مع مراعاة الجوانب النفسية لهم وحل المشكلات ان وجدت.

● اغلب ابنية المدارس الحكومية قديمة مقارنة بالمدارس الأهلية وليست بمستوى التطور، فمهما كان المنهج الدراسي متطوراً ، فلن يكون له سوى تأثير ضئيل في ظل عدم وجود ابنية حضارية صحية .

● إن تجربة المدارس الأهلية مؤشر ايجابي على الاهتمام بالتعليم الابتدائي والثانوي من قبل ذوي التلاميذ من جهة ومؤسسي المدارس الأهلية من جهة أخرى ، كما ان المدارس الأهلية تساهم في خلق حالة التنافس مع المدارس الحكومية، فضلا عن توفير دعم للعملية التربوية،وعلى الرغم من كون مشروع المدارس الأهلية يراه البعض بأنه ربحي بحت ويحمل رائحة التجارة الرابحة إلا أن البعض الآخر يراه مشروع يقدم خدمة للتعليم ويولد التنافس بين التلاميذ والبحث عن السمعة التدريسية.

● تفشي ظاهرة التدريس الخصوصي مما ادى الى التوجه الى المدارس الأهلية ،فيترجح خيار المدارس الأهلية بدلا عن اللجوء إلى التدريس الخصوصي وتكاد أجور التدريس الخصوصي توازي الأجور المدفوعة في المدارس الأهلية.

التوصيات:-

● ان المدارس الأهلية ليست هي الحل السليم لمشاكل وتردي الواقع التعليمي في المدارس الحكومية في العراق فلا بد إن يكون للجهات المختصة وقفة سريعة ومعالجة حقيقية للوضع التعليمي لأنه أساس التلميذ الذي يخرج للحياة ليصبح طبيبا أو عالما أو أدبيا . فعلى الرغم ما تتيحه بعض هذه المدارس من مستوى تدريس جيد وناجح وبيئة مدرسية سليمة فإنها لا يمكن أن تشكل بديلا عن التعليم الحكومي الرسمي الذي يلقي على عاتقه إنماء المجتمع ويتبنى فلسفة تربوية ترسخ هوية المواطنة والانتماء فضلا عن توفير المهارات والخبرات التعليمية والتأهيل العلمي والاجتماعي في مجال العمل.

● أن كثير من المدارس الحكومية تعاني من نقص في الملاكات التدريسية ،فضلا عن أن كثير من صفوف الدراسة تعج بالتلاميذ اذ يبلغ عدد التلاميذ في الصف الواحد قرابة ٥٠ الى ٦٠ تلميذا وعليه لايتوفر لديهم فرص التعليم الملائم ،علاوة ن ان هذه الأعداد تنعكس سلبا على المستوى التعليمي للتلميذ ،حيث تعم الفوضى في الصف لكثافة العدد فيه .

● التخلص من المدارس المزدوجة والصفوف المزدحمة من خلال بناء الكثير من المدارس في كل المحافظات، وفقا للجنة التربوية النيابية فان العراق

بحاجة إلى بناء من ٦٠٠ الى ٨٥٠ مدرسة لسد النقص الحالي في عدد المدارس.

- تقديم الدعم الى المدارس الحكومية والاهلية معا ففي النهاية جميع التلاميذ هم تلاميذ العراق وهم بناء مستقبله. كما يقترح منح قروض وحتى اراض لأصحاب المدارس الاهلية لان اغلبهم يستأجر بيوتا لا تلبي متطلبات العملية التربوية لتقليل الأجور والتخفيف عن كاهل الأسر العراقية.
- يجب ان يكون التعليم في العراق قطاعا مختلطا كي نضمن بذلك تقدم العملية التربوية من خلال المسؤولية المباشرة .

المصادر العربية:-

- ١- أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية: الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- أبو حليلة، فائق حسني والمغربي، عربي حمودة (١٩٩٥). اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج (٢٣)، ع (١)، عمان: الجامعة الأردنية، عمان.
- ٣- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية: دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٤- أبوعلام، رجاء محمود (١٩٨٧) ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، دار القلم، الكويت.
- ٥- البهي، فؤاد السيد (١٩٧١). علم النفس الإحصائي وقياس ال عقل البشري: دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٧)، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، المنامة.
- ٧- الصقار، عبد الحميد محمد سليمان (١٩٨٧) ، اصول تدريس الرياضيات المدرسية، ط١ مطبعة العاني، بغداد.
- ٨- الصياد، وعبد الحميد، وعادل (٢٠٠١). الإحصاء لطلاب الدراسات الاقتصادية والإدارية: دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة.
- ٩- الصياد، عبدالعاطي أحمد (١٩٨٨). الدلالة العملية وحجم العينة المصاحبتين للدلالة الإحصائية لاختبارت- في البحث التربوي والنفسي العربي ، بحوث مؤتمر البحث التربوي بين الواقع والمستقبل ، القاهرة.
- ١٠- الغرباوي، محمد عبد العزيز (٢٠٠٨) ، التربية الصفية للمعلمين ، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

- ١١- باهي، مصطفى حسين (٢٠١٠). *العلاقة بين الدلالة الاحصائية وحجم التأثير في البحوث التربوية والنفسية*، القاهرة، المؤتمر العلمي السادس عشر لإعداد المعلم وتنميته.
- ١٢- بهجت، أحمد الرفاعي (١٩٩٣). *فاعلية دورة الإدارة المدرسية في إعداد مديري المدارس بسلطنة عمان*، دراسات تربوية، مج (٨)، ج (٥٤) : رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- ١٣- داوود، عزيز حنا وانور حسين (١٩٩٠) *مناهج البحث التربوي*، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد.
- ١٤- منصور، رشدي فام (١٩٩٧). *حجم التأثير – الوجه المكمل للدلالة الإحصائية* ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (١٦) . ٥٧-٧٥ . القاهرة،
- ١٥- موسى، أماني (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي للبيانات* . معهد الدراسات والبحوث الإحصائية : جامعة القاهرة.
- ١٦- عوده، أحمد سليمان و الخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية* ، دار الأمل ، اربد.

المصادر الأجنبية:-

- 1- Huston, Holly L.(1993). *Meaningfulness, Statistical Significance, Effect Size and Power Analysis: A General Discussion with Implications for MANOVA*. paper presented at annual meeting of the mid-south educational research association (2nd, new orleans, la, november 9-12, 1993).
- 2- Cashen,Luke H. And Geiger, Scott W. *Statistical Power and the Testing of Null Hypotheses*, a review of contemporary management research and recommendations for future studies, organizational research methods (2004) 7: 151 2004 p : 154-156.
- 3- Krijnen Wim P., *Applied Statistics for Bioinformatics using* , november 10(2009), p : 48 – 59.،